جاعمر فالاول كلام وكلم لوجود الافادة والتركيب من الثلاثة
والثاني كلام فقط لوجود الافادة وانتفاء التركيب والثالث كلم
فقط لوجود التركيب وانتفاء الافادة **فائدة** في الكلم
ثلاث لغات ايضا يخرجن على لغات الكلمة السالفة فان نظرت
لكونه جمعا لكلمة كتمرة كان بكسر ففتح كعنب وان نظرت
لكونه جمعا لكلمة كتمرة كان بفتح فسكون كتمر لكن هذه
الاخيرة متعينة في كلامه لضرورة النظم **تنبيهات**
الاول المختار ان كلما اسم جنس جمعي ومعنى كونه كم جنس
انه وضع للماهية من حيث هي لا بقيد استحضار ذهني
ولا خارجي ومعنى كونه جمعيا انه دل على متعدد وليس
بافرادي وهو ما وضع للماهية لا بقيد قلة او كثرة كما
وعل لعدم صدقه على القليل وليس بجمع كما قال المض
وهو ما دل على مفرده دلالة تكرار الواحد بحرف العطف
كزيد وزيد لانه يكثر تذكير ضميره والجمع يغلب على ضميره التانيث
ولا باسم جمع وهو ما دل على مفرده دلالة المركب على اجزايه
كقوم ورهط لان له واحدا من لفظه وهو كلمة والغالب
على اسم الجمع خلاف ذلك كما في التوضيح وشرحه فقول المض
وجمع لها كلم اما ان يكون جاريا على خلاف المختار كما في
الكدور او يكون مراده الجمع اللغوي وهو ما دل على
متعدد بهذا واسم الجنس الجمعي ينقسم بالنسبة للفرق
بينه وبين مفرده الى ثلاثة اقسام ما يفرق بينه وبين
مفرده بالتا وهي في المفرد كما هنا وكرطب ورطبة وما
يفرق بينه وبين مفرده بيا النسب وهي في المفرد كروم

وروي

الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى بالوضع

وروي وينقسم بالنسبة الى تذكير ضميره وعدمه الى ثلاثة
اقسام ايضا ما يجب تذكير ضميره كغنم وما يجب تانيث ضميره
كبيط وما يجوز في ضميره الامران كبقر وكلم واما قول المحشي
في القسم الاخير من هذه الثلاثة وما يجب في ضميره الامران
كبقر وكلم فخطا فان **قلت** ان كونه اسم جنس ينافي
كونه جمعيا لان اسم الجنس يدل على الحقيقة والماهية كما
سبق والجمعي يدل على الافراد فكل من الدلالتين تنافي
الاخرى **قلت** انه وضع للماهية واستعمل في الافراد
فهو اسم جنس وضعا جمعي استعمالا فجمعي صفة للاسم
لا للجنس على الصواب كما قاله يس **التنبيه الثاني**
كلم من اللام والكلمة والكلم قيل مشتق من الكلم بفتح الكاف
وسكون اللام او من الكلام وكلاهما بمعنى الجراح فمن استعمال
الاول فيها قوله عليه الصلاة والسلام في المجروح في سبيل الله
جا يوم القيامة وكلمه يثنعب دما اللون لون الدم والريح
ريح المسك ومن الثاني قول الشاعر

فدا ولبين ما جرحت بغلظة ... فطيب كلام المرء طيب كلامه

وعلل ابن الربيع اشتقاقه من ذلك بقوله الاتري انه
اذا كان حسنا اثر في النفس سرورا وان كان قبيحا اثر
في النفس تغيرا فاشتقاقه مما ذكر بهذا الاعتبار فكما
ان الكلام يؤثر في النفس فكذلك الجراح تؤثر في الجسم
وقد عبر بعض الشعرا عن بعض تاثيراته بالجراح فقال

جراحات السنان لها التيام ... ولا يلتام ما جرح اللسان

كمله الجامي على الكافية كافية ابن الحاجب **خاتمة**

Copyright © King Saud University